

52- (6121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:01

وحديثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس الاربوعي التميمي قال حديثنا زهير وهو ابن معاوية الجوع في قال حديثنا ابو الزبير وهو محمد بن مسلم بنت تدرس المكي قال عن جابر - 00:00:22

اي بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهم. قال الامام مسلم حاء وحديثنا يحيى ابن يحيى اي واللفظ له قال اخبرنا ابو خيثمة وهو المتقدم زهير بن معاوية قال عن ابي الزبير قال عن جابر رضي - 00:00:43

الله عنهم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان تقدم لنا ان اكثر الصحابة قد خرجوا للحج مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع - 00:01:03

حتى قال جابر سوف يأتيانا هذا الحديث قال كان رأيت يقول من امامي مد البصر من الناس من امام رسول الله عليه الصلاة والسلام مد البصر وان يمينه مد البصر وعن شماليه مد البصر ومن خلفه مد البصر - 00:01:28

حتى ان بعض الصحابة كانوا يهولون قوله يمشون بدون اه بدون موكب بدون دابة وحتى قال السائب ابن يزيد حج بابي وانا ابن سبع سنوات وقد خرج الظباءة بنت الزبير وكانت شاكية - 00:01:51

وايضا خرجت اسباب بنت عميس وهي متم على وشك الوضع. فعندما وصلت الى ذي الحليفة وضفت ولدت رضي الله تعالى عنها بمحمد بن ابي بكر فخرج جمع كبير لشهاد الحج - 00:02:14

والوقوف بعرفة في هذا اليوم العظيم وفي مزدلفة والطواف حول البيت نسأل الله ان نسأل الله ان يرزقنا ذاهب نسأل الله ان يرزقنا ذلك قال فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة - 00:02:41

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل. قال قلنا اي الحل؟ قال الحل كله قال فاتينا النساء ولبسنا الشياط وممسينا الطيب ومسينا الطيب فلما كان يوم اهالنا بالحج. اي اليوم الثامن - 00:03:10

وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة طبعا هذا حجة من قال ان حتى المتمتع ليس عليه الا سعي واحد جاغو كان متمتعا انه قال حللنا واتينا النساء ولبسنا الشياط نعم - 00:03:43

فهنا يقول وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وفي حديث عائشة قالت واما الذين جمعوا بين الحج وال عمرة فطافوا واما الذين اتوا بالعمرة فطافوا طوافا اخر بعد قدموا من مني - 00:04:08

قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشتراك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدننا فالبدنة والبقرة تجزء عن سبعة قال وحديثي محمد بن حاتم وهو ابن ميمون - 00:04:29

قال حديثنا يحيى بن سعيد وهو القطان قال عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز الاموي مولاه قال اخبرني ابو الزبير قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:04:48

ان ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح الابطح يقولون هو الان مكان الامارة امارة مكة كان عليه الصلاة والسلام نازلا فيه ثم في ايام منى نزل - 00:05:08

في عند مسجد الخيف ثم في الليلة التي غادر بها مكة كان في الم Hospitale قال وحديثي محمد بن حاتم قال حديثنا يحيى بن سعيد وهو

القطان المتقدم قال عن ابن جريج - 00:05:30

حاء قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكش قال اخبرنا محمد بن بكر وهو البورساني قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عندهما يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول نعم اما في حق القارن فهذا نعم لا شك فيه ولكن الممتنع يعني هو الذي وقع فيه اختلاف هل عليه ايضا سعي اخر؟ كما ان عليه طواف اخر لان الطواف الاول والسعى عن العمرة 00:06:11 -

فيبيقى طواف وسعى عن الحج وهذا احوطه وهذا جاء في حديث جابر وابن عباس عفوا جاء في حديث عائشة وابن عباس قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطن قال اخبرنا ابن جريج - 00:06:38

قال اخبرني عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم في زمانه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عندهما في ناس معي قال اهلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده - 00:06:56

قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة تقدم انه خرج عليه الصلاة والسلام لخمس من ذي القعدة ووصل لاربع مضينا من ذي الحجة. وكان ذلك في يوم الاحد - 00:07:18

لان اه عرفة كانت يوم الجمعة نعم قال فامروا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصبوا النساء. قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن اهلن لهم لم يعزم عليهم في اتيا النساء - 00:07:41

ولكن اهلن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس لان وصلوا في اليوم الرابع امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني. قال يقول جابر بيده كاني انظر الى - 00:08:13

قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولو لا هدي لحلتك ما كما تحلون ولو استقبلتم من امر ما استدبرت لم اسوق الهدي - 00:08:35

تحل كاهم توددوا في التحلل يريدون ان يكونوا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اني اتقاكم لله واصدقكم وابوكم عليه الصلاة والسلام ولو لا هدي لحلتك ما تحل كما تحلون ولو استقبلت من امر ما استدبرت لم اسوق الهدي فحللوا فحللنا - 00:09:02

ان واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من ساعيته. كان قد ارسله الى اليمن فقال بما اهلت؟ قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهمد وامكت حراما - 00:09:30

لانه عليه الصلاة والسلام كان قارنا. قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشن يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ قال لابد يعني الامر بالتحلل لمن لم يسوق الهدي - 00:09:57

وكون من ساق الهدي يبقى على احرامه الزم بهذا فقال هذا للابد نعم. قال حدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني ابي عبدالله بن نمير الهمданى - 00:10:20

قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرجمي قال عن عطاء بن ابي رباح قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عندهما قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:10:43

سلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس؟ فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معى - 00:10:58

الذى معى فعلت كما فعلت كما فعلتم قال فاحلنا حتى وطئ النساء وفعلن ما يفعل الحال حتى اذا كان يوم التروية جعلنا مكة بظهر احللنا بالحج هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:26